[67] حسابا " (1) وقال: " اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون " (2). فارغبوا في هذا رحمكم ا، واعملوا له، وتحاضوا عليه، واعلموا يا عباد ا أن المتقين حازوا عاجل الخير وآجله، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم، أباحهم ا في الدنيا ما كفاهم به، وقال عز اسمه: " قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون " (3). سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت، وأكلوها بأفضل ما اكلت، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم، فأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون، وشربوا من طيبات ما يشربون ولبسوا من أفضل ما يلبسون، وسكنوا من أفضل ما يسكنون، وتزوجوا من أفضل ما يتزوجون، وركبوا من أفضل ما يركبون، أصابوا لذة الدنيا مع أهل الدنيا، وهم غدا جيران ا يتمنون عليه فيعطيهم ما يتمنون، لا يرد لهم دعوة ولا ينقص لهم نصيب من اللذة، فإلى هذا يا عباد ا يشتاق إليه من كان له عقل ويعمل له تقوى ا، ولا حول ولا قوة إلا با (4).

12 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد ا بن جعفر بن محمد بن أعين، عن زكريا بن يحيى بن صبيح، عن خلف بن خليفة، عن سعيد بن عبيد، عن علي ابن ربيعة الوالبي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا تبارك وتعالى حد لكم حدودا فلا تعتدوها، وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وسن لكم سننا فاتبعوها، وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها، وعفي لكم عن أشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تكلفوها (5).

_____ (1) النبأ: 36. (2) سبأ: 37. (3) الاعراف: 31. (4) أمالي الطوسي ج 2 ص 25. (5) أمالي الطوسي ج 2 ص 124.

_____